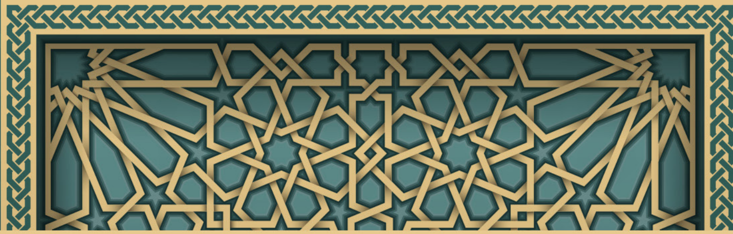
الأردن
الإفتاء
دائرة الإفتاء العام



وِرْدُ شيخِ الإسلامِ الإمامِ النَّوويِّ رحمه الله

مع شرح مُيَسّر لبعض مفرداته

إعداد
دائرة الإفتاء العام
المملكة الأردنية الهاشمية
1447 هـ - 2026 م



بسم الله الرحمن الرحيم

أيها القارئ الكريم

نرجو قراءةَ سورة الفاتحة كلَّما نظرتَ في هذا الكُتيِّب

ثم إهداءَ ثوابِها لشيخ الإسلام، المحدِّث الفقيه الإمام

محيي الدين يحيى بن شرف النَّوويِّ الشَّافعيِّ

رحمات اللّه عليه ورضوانه

المقدمة

الحمد للّه، والصلاة والسلام على سيدنا رسول اللّه.

الوِرْد: هو ما يفعله المسلم من نوافل العبادات؛ كقيام الليل، وتلاوة القرآن الكريم، والذِّكْر، والصلاة على سيدنا رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم، ويُخصّص له وقتًا مُعيَّنًا يُداوم عليه فيه، سواء كان ذلك بشكل يوميٍّ أو أسبوعيٍّ أو شهريٍّ أو نحوِ ذلك.

والمداومة على الأوراد لها أجر عظيم عند اللّه تعالى، بل هي من التوجيهات الربانية للعابدين المتقين. قال اللّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللّه قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ﴾ [النساء: 103]، وهي أيضًا تدل على رسوخ الإيمان في قلب المسلم، كما أنها سببٌ من أسباب تجديد الإيمان وتعاهده في القلب. قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ). قيلَ: يَا رَسُولَ اللّه، وَكَيْفَ نُجَدِّدُ إِيمَانَنَا؟ قَالَ: (أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللّه) [رواه أحمد].

وقد بلغ اهتمام رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم بالأوراد أنْ دلَّنا على قضائها إذا فاتت. قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ) [رواه مسلم].

وكان من عادة الصالحين في هذه الأمة: اتخاذ الأذكار المأثورة، وأدعية العلماء، وما يفتح اللّه به عليهم من الدعاء أو الثناء؛ وِرْدًا يُكرِّرونه صباحًا ومساءً، وكانوا يسمونه: الحِزْب.

وبين أيدينا اليوم الكثير من أحزاب هؤلاء الصالحين، اخترنا منها حزبًا لإمام عظيم، جمع بين العلم والتقوى، وحبس حياتَه كلَّها في سبيل اللّه عزَّ وجلَّ؛ علمًا وعملاً وزهدًا وذِكْرًا... إنه شيخ الإسلام يحيى بن شرف النووي رحمه اللّه تعالى[1]**.**

هذا الإمام كان له حزبٌ من الأدعية والأذكار، تلقَّاه العلماء بالقَبول؛ وكتبوا عليه شروحًا عديدة. وفي هذه الوريقات نُقدِّم هذا الوِرْدَ بين يدي القارئ الكريم، مع شرح مُيَسَّر لبعض مفرداته، سائلين اللّه سبحانه أن يجعل عملَنا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفعَنا بما علَّمَنا، وأن يعلِّمَنا ما ينفعُنا، وأن يزيدَنا علمًا. والحمد للّه ربِّ العالمين[2]**.**

دائرة الإفتاء العام

(1) هو شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي، وُلِدَ عام واحد وثلاثين وستمئة للهجرة. طلب العلم في دمشق، وكان يقرأ كل يوم اثني عشر درسًا على مشايخه في مختلف العلوم، حتى صار إمامًا حافظا متقنًا لعلوم شتى، وصنف التصانيف الجمَّة، مع شدة الورع والزهد. توفي في الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ست وسبعين وستمئة للهجرة. يُنظر: المنهل العذب الروي في ترجمة قطب الأولياء النووي، لشمس الدين السخاوي، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، ط1، 1409هـ.

(2) هذا الوِرْد يُقرأ بعد صلاة الصبح وبعد صلاة المغرب، بعد قراءة الأذكار النبوية الواردة بعدهما.

بِسمِ اللهِ الرَّحمَنِ الرَّحِيمِ[1]

بسم اللّه، اللّه أكبر[2]، أقول[3] على نفسي، وعلى ديني[4]، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى مالي، وعلى أصحابي، وعلى أديانهم[5]، وعلى أموالهم[6]، ألفَ[7] لا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم[8].

بسم اللّه، اللّه أكبر، اللّه أكبر، أقول على نفسي، وعلى ديني، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى مالي، وعلى أصحابي، وعلى أديانهم، وعلى أموالهم، ألفَ ألفِ لا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم.

بسم اللّه، اللّه أكبر، اللّه أكبر، اللّه أكبر[9]، أقول على نفسي، وعلى ديني، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى مالي، وعلى أصحابي، وعلى أديانهم، وعلى أموالهم، ألفَ ألفِ ألفِ لا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم.

---

(1) بدأ بها اقتداءً بالكتاب العزيز.

(2) امتثالًا لقوله تعالى: ﴿وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا﴾ [الإسراء: 111].

(3) أي: أذكر.

(4) أي: طاعتي وعبادتي وقرباتي، خوفًا من سَلْبِها أو دخول الرياء أو العُجْب إليها.

(5) أي: طاعاتهم وعباداتهم وقرباتهم. والضمير (هم) يرجع على الأهل والأولاد والأصحاب، والمعنى: أسألك يا اللّه أن تحفظ طاعات أهلي وأولادي وأصحابي، وتحرسها لهم من وساوس ومكائد شياطين الإنس والجن، ومن الانجرار خلف الشبهات والشهوات المحرمة.

(6) أي: محوطًا ومبرّكًا على ما ذكر بنية الحفظ والحراسة.

(7) تجوز بالفتح وبالضم. وقوله (ألف) قياس على قول سيدنا النبي صلى اللّه عليه وسلم: (سبحان اللّه و بحمده: عددَ خلقه، ورضى نفسه، وزنَةَ عرشه، ومدادَ كلماته» [رواه مسلم]. وحقَّق شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي حصولَ الثواب بقَدْرِ العدد. يُنظر: «الدر المنضود»، ص179.

(8) قال شيخ الإسلام الإمام النووي - في بيان معنى (الحوقلة)-: «كلمةُ استسلام وتفويض إلى اللّه تعالى واعترافٍ بالإذعان له، وأنه لا صانع غيرُه، ولا رادَّ لأمره، وأن العبدَ لا يملكُ شيئًا من الأمر». «شرح صحيح مسلم» (17/ 26).

(9) كرَّرها ثلاث مرات قياسًا على تسبيح الصلاة في الركوع والسجود.

بسم اللّه[1]، وباللّه[2]، ومن اللّه [3]، وإلى اللّه[4]، وعلى اللّه[5]، وفي اللّه[6]، ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم[7].

بسم اللّه على ديني، وعلى نفسي، بسم اللّه على مالي، وعلى أهلي، وعلى أولادي، وعلى أصحابي، بسم اللّه على كلّ شيءٍ أعطانيهِ[8] ربّي، بسم اللّه ربّ السماواتِ السبع، وربّ الأرضينَ السبع، وربّ العرش العظيم.

بسم اللّه الذي لا يَضرُّ مع اسمه[9] شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليم[10] (ثلاثًا)[11].

بسم اللّه خيرِ الأسماء في الأرض وفي السماء، بسم اللّه أفتَتِحُ وبه أختَتِم، اللّه اللّه اللّه ربّي لا أشركُ به أحدًا[12]، اللّه اللّه لا إله إلا هو، اللّه اللّه اللّه أعزّ، وأجل، وأكبرُ ممّا أخافُ وأحذر[13] (ثلاثًا).

---

(1) أتبرك، وأستعين، وأتحصن.
(2) أتحرك، وأتمسك، وأرضى، وأستعين.
(3) أرتجي الخير، واستمد المعونة.
(4) التجئُ، وآوي.
(5) أعتمد، وأتوكل.
(6) أجد، وأجتهد.
(7) قال شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني: «وقد جاء في الحديث (إذا قال العبد: لا حول ولا قوة إلا باللّه. قال اللّه: أسلم عبدي واستسلم). قلت: أخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة بسند قوي». «فتح الباري» (11/ 501).
(8) أي: منحني إياه.
(9) أي: لا يؤذي مع ذِكر أو ملاحظة اسمه شيء كائن في الأرض أو في السماء.
(10) عن عثمان بن عفان رضي اللّه عنه قال: سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم يقول: (من قال: بسم اللّه الذي لا يضر مع اسمه شيء، في الأرض، ولا في السماء، وهو السميع العليم، ثلاث مرات؛ لم تصبه فجأة بلاء، حتى يصبح، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات، لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي) [رواه أحمد وأبو داود والترمذي، وهو حديث حسن].
(11) يُكرّر هذا الذِّكرَ ثلاث مرات كما جاء في الحديث الشريف.
(12) ورد في الحديث الشريف تكرارُ اسم (اللّه) أكثر من مرة، من ذلك: ما رواه أنس، أن رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم قال: (لا تقوم الساعة حتى لا يُقال في الأرض: اللّه، اللّه) [رواه مسلم]. وعن أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: (ألا أعلّمكِ كلماتٍ تقولينهنّ عند الكرب - أو في الكرب -: اللّه اللّه ربي لا أشرك به شيئًا) [رواه أبو داود].
(13) (أخاف) أي أخشى. و(أحذر) أي أتوقى. والفرق بين الخوف والحذر أن الخوف توقع الضرر المشكوك في وقوعه. أما الحذر فهو توقي الضرر سواء مظنونا أو متيقنًا.

اللهمَّ إنّي أعوذُ بِك[1] مِن شرِّ نفسي، ومن شرِّ غيري، ومن شرِّ ما[2] خلقَ ربّي، بكَ اللهمَّ أحْتَرِزُ[3] منهم، وبكَ اللهمَّ أدرأُ[4] في نحورهم[5]، وبكَ اللهمَّ أعوذُ من شرورهم، وأسْتكفيكَ إيّاهم، وأُقدِّم بين يديَّ، وأيدي من أحاطتْهُ عنايتي، وشملتْهُ إحاطتي.

بِسْمِ اللَّه الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (قُلْ هُوَ اللَّه أَحَدٌ ★ اللَّه الصَّمَدُ ★ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ★ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) (ثلاثًا). ومثلُ ذلك[6] عن يميني وأيمانهم، ومثلُ ذلك عن شمالي وشمائلهم، ومثلُ ذلك أمامي وأمامَهم، ومثلُ ذلك من خلفي ومن خلفهم، ومثلُ ذلك مِن فوقي ومن فوقهم، ومثلُ ذلك من تحتي ومن تحتهم[7]، ومثلُ ذلك محيط بي وبهم وبما أحطنا به.

اللهمَّ إني أسألك لي ولهم من خيرِك بخيرِك[8] الذي لا يملكه غيرُك[9].

اللهمَّ اجعلني وإياهم في حِفْظِكَ، وعِياذِكَ[10]، وعِبادك، وعِيالك[11]، وجِوارك[12]، وأمنك، وأمانتِك[13]، وحزبِك[14]، وحرزِك[15]، وكَنَفِك[16]، وسَتْرِك[17]، ولطفِك، من كلّ

---

(1) أي: أعتصم بحولك وقوتك.
(2) تشمل العاقل وغيره. بمعنى: كل ما خلق.
(3) أي: أتحصَّن.
(4) أي: أدفع.
(5) جمع (نحر)، وهو موضع القلادة من الصدر.
(6) يعني نظيرَ ما تقدم (من قوله: اللهم إني أعوذ بك... وما بعده).
(7) ورد في سنن أبي داود قول سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهمَّ استر عوراتي، وآمن روعاتي، اللهمَّ احفظني من بين يدي، ومن خلفي، وعن يميني، وعن شمالي، ومن فوقي، وأعوذ بعظمتك أن أُغتال من تحتي).
(8) أي: بحرمة خيرك، الذي هو الفضل والإنعام.
(9) أي: لا يقدر على التصرف فيه عطاءً ومنعًا سواك.
(10) أي: اجعلني مع من عاذ بجنابك، والتجأ إليك، وطلب حفظك.
(11) أي: المفتقرين إليك وحدك، وفي الحديث: (الخَلْقُ عيال اللّه، فأحبُّ الخَلْقِ إلى اللّه من أحسن إلى عياله) [رواه البيهقي في «شعب الإيمان» والطبراني في «الكبير»].
(12) أي: اجعلني مع من استجارك فأجرته.
(13) أي: اجعلني من أهل أمانتك، أو ما تحفظه.
(14) أي: اجعلني في حزبك الذين هم المفلحون، وحزب اللّه هم جنده وأنصار دينه.
(15) أي: اجعلني فيمن تحصنه بقوتك.
(16) أي: سَتْرك، مع الحفظ والعناية والإحاطة والصيانة.
(17) بعدم إظهار عيوبي وذنوبي.

شيطان[1] وسلطان[2]، وإنس وجانّ، وباغ[3] وحاسدٍ[4]، وسَبُعٍ[5] وحيَّةٍ وعقرب، ومن شرِّ كل دابَّة أنت آخذٌ بناصيتها[6]، إنَّ ربي على صراط مستقيم[7].

حَسْبيَ الرَّبُّ[8] من المربوبين[9]، حَسْبي الخالقُ من المخلوقين، حَسْبي الرازقُ من المرزوقين، حَسْبي الساترُ[10] من المستورين، حَسْبي الناصرُ من المنصورين، حَسْبي القاهرُ[11] من المقهورين، حَسْبي الذي هو حَسْبي[12]، حَسْبي مَن لم يزل حَسْبي، حَسْبيَ الله ونعم الوكيل[13]، حَسْبي الله من جميع خَلقه[14].

﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللّه الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ﴾ [الأعراف: 196].

﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا ٭ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾ [الإسراء: 45-46].

---

(1) أي: كلُّ عاتٍ متمرد من الإنس والجنّ والدوابّ.
(2) أي ظالم تسلَّط عليّ بما فيه أذى.
(3) أي: معتد.
(4) أي: مُتمنٍّ زوال النعمة عني.
(5) أي: المفترس من الحيوانات.
(6) أي: مالك لها قدير عليها؛ ليدخل ما هو فوق المذكورات وما تحتها.
(7) أي: لا يضيع عنده معتصِم، ولا يفوته ظالم.
(8) أي: يكفيني السيد المالك، والمقصود به هنا: الله جل جلاله.
(9) أي: المملوكين.
(10) اسم فاعل بمعنى (الغفَّار)؛ إذ الغَفْر هو السَّتْر. وقيل: هو الذي يستر ذنوب عباده. وعن صفوان بن محرز المازني، قال: بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده، إذ عرض رجل، فقال: كيف سمعتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله يُدني المؤمنَ، فيضع عليه كنفَه ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا، أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب! حتى إذا قرّره بذنوبه، ورأى في نفسه أنه هلك، قال: سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيُعطى كتاب حسناته) [رواه البخاري].
(11) أي: الغالب الذي لا يغلبه أحد.
(12) أي: لا غيره.
(13) أي: الكافي.
(14) أي: مخلوقاته.

﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: 129] (سبعًا)[1].

ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم، وصلّى الله على سيدنا محمدٍ النبيِّ الأميِّ، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

ثم يَنْفُثُ من غير بَصْق[2]، عن يمينه (ثلاثًا) وعن يساره (ثلاثًا) وعن أمامه (ثلاثًا) ومن خلفه (ثلاثًا).

خبأت نفسي في خزائن[3] بسم الله الرحمن الرحيم، أقفالُها[4] ثقتي بالله، مفاتيحُها لا حول ولا قوة إلا بالله، أدافعُ بك اللهمَّ عن نفسي ما أُطيق وما لا أُطيق، لا طاقةَ لمخلوق مع قدرةِ الخالق.

حَسْبي الله ونعمَ الوكيل، بخفيّ لطف الله، بلطيفِ صنع الله، بجميلِ ستر الله، دخلتُ في كنف الله، تشفَّعتُ بسيدنا رسول الله، تحصنَّتُ بأسماء الله، آمنت بالله، توكَّلتُ على الله، ادَّخرتُ الله لكل شِدَّة[5].

اللهمَّ يا من اسمه محبوب، ووجهُهُ مطلوب[6]، اكفني ما قلبي منه مرهوب، أنت غالبٌ غيرُ مغلوب.

وصلِّ الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

حَسْبي الله ونعم الوكيل.

---

(1) عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: (من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حَسْبي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت، وهو رب العرش العظيم - سبعَ مرات - كفاه الله ما أهمَّه، صادقًا كان بها أو كاذبًا) [رواه أبو داود].

(2) هو شرط كمال، ويصحُّ الحزبُ دونَه. والنَّفْثُ: هو نَفْخٌ لطيف بلا ريق، أي إخراج الهواء من الفم. ويفعل ذلك مع تحريك الرأس إلى الجهات الأربع حال النَّفْث.

(3) أي: ما خزن فيها من أسرار، وهي جمع خزانة، وهي تقفل بقفل، وتفتح بمفتاح، ولا شك أن من دخل تلك الخزائن أَمِن على نفسه في الدارين.

(4) أقفالها: أي المُحَصِّنُ لها.

(5) أي على الله وحده أعتمد، وإليه أستند، عند وقوع الشدائد.

(6) أي أنت المقصود، ورؤية وجهك الكريم في الآخرة غاية المطلوب.

كان من عادة الصالحين اتخاذ الأذكار المأثورة، وأدعية العلماء، وما يفتح الله به عليهم من الدعاء أو الثناء؛ وِرْدًا يُكرِّرونه صباحًا ومساءً، ويسمونه: الحِزْب.

وبين أيدينا اليوم الكثير من هذه الأحزاب، اخترنا منها حزبًا لإمامٍ عظيم، جمع بين العلم والتقوى، وحبس حياتَه كلَّها في سبيل الله عزَّ وجلَّ؛ علمًا وعملًا وزهدًا وذِكْرًا... إنه شيخ الإسلام يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى.

هذا الحزب اشتمل على مجموعة من الأدعية والأذكار، وقد تلقَّاه العلماء بالقَبول، وكتبوا عليه شروحًا عديدة. وفي هذا الكُتيِّب نُقدِّم وِرْدَ الإمامِ النوويِّ بين يدي القارئ الكريم، مع شرح مُيَسَّر لبعض مفرداته، سائلين الله تعالى أن ينفع به.

دائرة الإفتاء العام
المملكة الأردنية الهاشمية